Greek democracy and constitutional systems (Athens as a model)

Ali Haider Hassan*

(Received 9 / 7 / 2023. Accepted 9 / 8 / 2023)

□ ABSTRACT □

The systems of government in Greece developed and crystallized starting from the seventh century BC. After the Greeks lived under the tribal system, in which the chief of the tribe or the king was their supreme authority, this system developed into several systems that followed until it reached the democratic system in the fifth century. BC،These regimes did not appear sequentially in all the Greek city-states, but rather their development was shaped according to their social and economic conditions that they went through. Other cities settled in their development to the rule of tyranny until they deteriorated or remained as they are, and there are cities in which no political development took place due to their social and economic formations،

Several political leaders who played important roles in the political life of Greece were famous, such as Solon, Cleisthenes, and Pericles.

Keywords: democracy - the tribal system - the monarchy - the regime of the era of tyrants

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* **MA - College of Arts and Humanities - Tishreen University - Lattakia - Syria**

الديمقراطية والنظم الدستورية الإغريقية(أثينا نموذجاً) (700-350ق.م)

علي حيدر حسان*

(تاريخ الإيداع 9 / 7 / 2023. قبل للنشر في 9 / 8 / 2023)

□ ملخّص □

لقد تطورت أنظمة الحكم في بلاد اليونان وتبلورت ابتداءً من القرن السابع قبل الميلاد فبعد أن كان اليونان يعيشون في ظل النظام القبلي والذي كان فيه رئيس القبيلة أو الملك هو السلطة العليا لديهم، تطور هذا النظام إلى عدة أنظمة تلته حتى وصل إلى النظام الديمقراطي في القرن الخامس ق.م، لم تظهر هذه الأنظمة متتابعة في جميع دويلات المدن الاغريقية، بل إن تطورها قد تشكل طبقا لظروفها الاجتماعية والاقتصادية التي مرت بها فهناك مدن قد مرت من النظام الملكي إلى النظام الارستقراطي فقط، ومدن تطور النظام السياسي فيها من النظام الملكي إلى النظام الديمقراطي مباشرة، بينما هناك مدن أخرى استقرت في تطورها إلى حكم الطغيان إلى أن تدهورت أو بقيت على ما هي عليه وهناك مدن لم يحدث فيها أي تطور سياسي نظراً لتكويناتها الاجتماعية والاقتصادية، فاشتهر عدّة قادة سياسيين أدوا أدواراً هامة في الحياة السياسية لبلاد اليونان كصولون و كليستنيس و بريكلس.

الكلمات المفتاحية : الديمقراطية – النظام القبلي– النظام الملكي– نظام عهد الطغاة

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين– سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

*ماجستير – كلية الآداب والعلوم الإنسانية– جامعة تشرين– اللاذقية– سورية

مقدمة:

يعد النظام السياسي لأي دولة هو مصدر رقيها وتقدمها وحضارتها، وفي هذا البحث سنتحدث عن أولى الدول التي عرفت الديمقراطية وعّرفت بقية الدول عليها، ومثلت نموذجاً من أرقى نماذج السياسية فكانت مدينة أثينا التي مرت بعدة نظم سياسية فأثرت هذه النظم على العقلية اليونانية بشكل عام وانعكست على واقع الحياة العامة في اليونان، إلى أن أتى النظام الديمقراطي وألغى ما سبقه من النظم، فكان ظهوره متواضعا حتى وصل إلى قمته في عهد بريكليس وكان لظهوره عدة عوامل بشرية واقتصادية كان أهمها اختراع النقود، فأعطت الديمقراطية المباشرة السلطة السياسية لتحرير المواطنين الذكور بدلاً من الطبقة الحاكمة، وقد روج لهذا الفكر الديمقراطي عدد من الفلاسفة الذين شغفوا بدراسة السياسة والنظام السياسي الأمثل.

إشكالية البحث:

إن بحث الديمقراطية والنظم الدستورية الإغريقية(أثينا نموذجاً) 700-350ق.م

طرح عدة تسأولات منها:

1-ما أسباب بقاء المعطيات السياسية التي عرفها الانسان الإغريقي حتى عصرنا الحالي؟

2- هل عبر المسرح والشعر عن حالة السخط السياسي لبعض الأنظمة الدستورية في ذلك الوقت؟

أهمية البحث:

أما عن أهمية الموضوع فإنها تنبع من تسليط الضوء على جانب هام من جوانب الحضارة الإغريقية الذي عبر عن تطور الفكر السياسي في بلاد الإغريق من النظام القبلي وصولاً إلى أوجه وهو النظام الديمقراطي.

الجديد في البحث:

إن البحث ركز على فترة سياسية مهمة من تاريخ النظم السياسية الإغريقية التي تبلورت في نهايتها بالنظام الديمقراطي، كما ودرس طبيعة هذه النظم وتأثيرها على الشعب الإغريقي

أهداف البحث وأسئلته:

التعرف إلى بنية النظم السياسية في بلاد الإغريق ودورها في إبراز ما عكسته تلك النظم على العقلية اليونانية ، وقد أجاب البحث عن تساؤلات عديدة منها

هل كانت فكرة النظام الديمقراطي فكرة ناجحة في ذلك الوقت؟

هل كان للنظم الدستورية أثر في إيصال أثينا إلى نظام دولة مثالي؟

حدود البحث:

بالنسبة لحدود الدراسة لهذا البحث فتم اختيار عام 700ق.م بوصفه العام الذي بدأت فيه أول النظم الدستورية بالظهور وهو النظام القبلي أما العام الأخر فهو 350 ق.م وهو العام الذي تبلورت فيه هذه النظم ووصل النظام الديمقراطي إلى أفضل مراحله.

مصطلحات البحث:

الديمقراطية: (Democrates) هو مصطلح يوناني يتكون من مقطعين (Demos) ومعناه الشعب، و (crates)ومعناها الحكم أو السلطة. وهكذا فإن الديمقراطية من الناحية اللغوية هي (حكم أو سلطة الشعب) أي نظام الحكم الذي يستمد شرعيته من الشعب.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

1-وكتاب أرسطوطاليس واسمه نظام الأثينيين والذي تحدث عن النظم الدستورية في مدينة أثينا وأثر هذه النظم على الحياة العامة في مدينة أثينا

2-كتاب دراسات في تاريخ الاغريق(مقدمة في التاريخ السياسي والحضاري) للدكتور خليل ساره الذي تم الاعتماد عليه بشكل كبير في البحث نظراً لأهميته في إعطاء صورة واضحة لأثينا قبل ظهور النظم الدستورية وصولاً إلى النظام الديمقراطي

منهجية البحث :

فقد تم اعتماد منهج البحث التاريخي القائم على جمع المادة العلمية من المصادر والمراجع ، ثم تحليلها ومقارنتها ووصفها بغية الوصول إلى الحقائق التاريخية ، وذلك لتقديم صورة واضحة عن الدور الذي لعبته النظم الدستورية في بلاد الإغريق في إطلاق نظام سياسي يعد أساس النظم المعمول بها إلى يومنا هذا. .

أولاً: نشأة الديمقراطية الإغريقية

إن أهم ما خلفته أثينا للحضارة الإنسانية في القرن الخامس قبل الميلاد هي كلمة " الديمقراطية " في كتاب الحروب البلوبونيزية للمؤرخ اليوناني ثوكوديديس (460-400 ق.م)[1]، ومصطلح الديمقراطية: (Democrates) هو مصطلح يوناني يتكون من مقطعين (Demos) ومعناه الشعب، و(crates) ومعناها الحكم أو السلطة. وهكذا فإن الديمقراطية من الناحية اللغوية هي (حكم أو سلطة الشعب) أي نظام الحكم الذي يستمد شرعيته من الشعب[2]. يذكر أن هذه الكلمة جاءت على لسان (بريكليس) في إحدى خطبه الموجهة إلى شعب أثينا في احتفال جنائزي اختير فيه لتأبين ضحايا الحرب التي وقعت بين أثينا و إسبرطة[3]. فقال: "**إن نظام الحكم عندنا لا يتعارض مع أنظمة الحكم عند الأخرين، ونحن لا نقلد جيراننا بل نحن مثال يحتذى. نعم نحن نسمي نظام الحكم عندنا الديمقراطية، لأن الإدارة في أيدي جماعة من الناس لا في أيدي قلة منهم**"[4].

كما كانت الديمقراطية تعني لدى المؤرخ اليوناني (هيرودوت): " النظام السياسي الذي يقوم على المساواة في الحق في الرأي والتعبير، المساواة أمام القانون، مسؤولية الحكام أمام المحكومين مما يحول دون إساءة استعمال السلطة"[5].

أما بالنسبة لثوكوديدس فقد أشار هذا المؤرخ الكبير إلى حقيقتين عن الديمقراطية جديرتين بالتسجيل، الأولى :هي إن الديمقراطية الناجحة في حاجةٍ ماسةٍ إلى زعماء مهرة بارعين إذ إن أثينا لم تحطمها وتودي بها سوى الزعامة الفاسدة.

---

[1] **وهبة ،مراد، رباعية الديمقراطية، ط1، الدار المصرية السعودية للنشر ، القاهرة ، 2011، ص5 .**

[2] **زهران، جمال علي، الأصول الديمقراطية والإصلاح السياسي، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، ،2005،ص21.**

[3] **بن نبي ، مالك ، القضايا الكبرى.، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق ،1991، ص134.**

[4] **روبنصن ، تشارلز الكسندر،أثينا في عهد بريكليس، ترجمة أنيس فريحة ،مؤسسة فرانكلين ،بيروت، ص 76.**

[5] **أحمد ،رسلان، الديمقراطية بين الفكر الفردي والاشتراكي .دار النهضة العربية، القاهرة، ،1971، ص10-11.**

والحقيقة الثانية: هي معنى الديمقراطية فهي كما يرى التي تترك لكل فرد الحرية في أن يعنى بشؤون نفسه بطريقته الخاصة وعلى الأفراد واجب احترام قوانين الولاية، وأن يقدموا لها الخدمات بمطلق حريتهم[6].

فتعددت المفاهيم عن الديمقراطية لدى فلاسفة الاغريق، فقد ذكرها أفلاطون حيث قال (إن مصدر السيادة هو الإرادة المتميزة للمدينة أي "الشعب)، كما أن أرسطو قسم الحكومات إلى ثلاثة أنواع ملكية و ارستقراطية و جمهورية، وكان يقصد بالحكومة الجمهورية الحكومة التي يتولى زمام الأمور فيها جمهور الشعب أو عدد كبير من أبناء الأمة[7].

كانت الديمقراطية الأثنية مرحلة منطقية بعد الانتقال من مرحلة الملكية الارستقراطية، وكان ظهور هذا النظام الجديد نتيجة لعوامل اجتماعية واقتصادية كثيرة أهمها اختراع النقود.

إذ أن صك النقود ساعد على انعاش التجارة والهجرة الاستيطانية فكان بدءاً لثورةٍ اجتماعيةٍ كبرى فسهولة تجميع الأموال أثرت بعض الناس ثراءً فاحشاً ، فأصبح هناك هوة تفصل بين الأغنياء والفقراء ، وأصبح الفقراء عبيداً عند الأغنياء، فلم يستطيعوا أن يحركوا ساكناً لأن السلطة كانت ترتكز بأيدي الأرستقراطيين، بالرغم من وجود الملك ، ففي منتصف القرن السابع قبل الميلاد حدث تطوير في نظام الجيش كان له نتائج خطيرة على المفهوم الاجتماعي السابق فبعد أن كان نظام الدفاع حكراً على الارستقراطيين، كسر الملك فيدون(ملك آرجوس) هذا الاحتكار وطلب أعداداً غفيرةً من الطبقة المتوسطة للدخول في نظام المشاة، فعندما أحست تلك الطبقة بأهميتها طالبت بامتيازاتٍ جديدة لأن الظروف العسكرية غيرت الأحوال الاجتماعية فساعد ذلك على خلق طبقات جديدة قوية النفوذ[8]، وفي القرن السادس قبل الميلاد وضع أسس لنوع جديد من النظام السياسي فكانت الديمقراطية المباشرة التي أعطت السلطة السياسية لتحرير المواطنين الأثنيين الذكور بدلاً من الطبقة الأرستقراطية الحاكمة، التي فشل أخر محاولات نبلائها بإقامة نظام ديكتاتوري 630 ق.م على أيدي كيلون، فقام الحاكم بإعدامه، إلا أن الشعب الأثيني لم يسكت على جريمة إعدامه، فكانت تلك أولى مظاهر الاجماع الاثيني ضد الحاكم[9].

لقد عرفت المدن اليونانية أنماطاً من الحكومات الملكية والارستقراطية وحكم الأقلية وحكم الطغاة إلى أن وصل النظام السياسي في هذه المدن في نهاية القرن السادس ق.م أو بداية فترة حكم كليستتنس 508-507 ق.م إلى النظام الديمقراطي حيث ساعدت الظروف السياسية والدولية والجغرافية والتاريخية مدن بلاد اليونان على أن ترتقي في حكمها إلى مثل هذا النظام[10].

ويذكر في هذا الخصوص أن لنصف سكان أثينا الذكور فقط أو لربعهم حق التصويت ولكن هذا الحاجز لم يكن حاجزاً قومياً ولا علاقة له بالمكانة الاقتصادية ، فبغض النظر عن درجة فقرهم كان كل مواطني اثينا أحراراً بالتصويت والتحدث بالجمعية العمومية ، كما كان مواطنوها قديماً يتخذون قراراتهم مباشرة بدلاً من التصويت على اختيار نواب ينوبون عنهم في اتخاذها وهذا الشكل كان يسمى بالديمقراطية المباشرة أو الديمقراطية النقية[11].

---

[6] سيد ،محمد سيد ،تاريخ توكديدس ، ص3

[7] منير ،عماد الدين، الجانب الفلسفي والتاريخي للديمقراطية كمعنى ومضمون ، مجلة بحوث الشر الاوسط، العدد43 ، 2016، ص3.

[8] الناصري، سيد أحمد علي، الإغريق تاريخهم وحضارتهم، ط2، دار النهضة ، القاهرة ، 1976، ص 192-197.

[9] السعدني ،محمد، تاريخ وحضارة اليونان ، دار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة،ط1، 2008، ص 182.

[10] سارة خليل ، :قضايا التطور الاقتصادي في دولة المدينة (البوليس)في القرن الخامس ق.م، مطابع ألف باء،دمشق،ص5.

[11] السواح ، وائل ، الديمقراطية، ط1، بيت المواطن للنشر، دمشق، 2014، ص19.

وأيضا تحدث المؤرخ اليوناني (هيرودوت) عن الديمقراطية الإغريقية بأنها حكم الأغلبية فذكر لها عدة خصائص منها:
أن تكون الأغلبية هي القابضة على مقاليد الحكم وشؤون الإدارة.
أن يتحقق في هذا النظام السياسي المساواة في الحق.
أن يكون الشعب له سلطة المؤاخذة والإدانة من خلال النواب الذين لهم مراقبة ومناقشة الهيئات القائمة بالسلطة[12].
لقد مارس الإغريق في مدينتي أثينا وإسبارطة الديمقراطية كنظام حكم من خلال القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد وذلك بعد تطور سياسي طويل استغرق حوالي سبعة قرون، حيث كانت تقوم في المدينة حكومة، يطلق عليها اصطلاحاً :اسم حكومة المدينة، فكان أفراد الشعب من الرجال يجتمعون كلهم في المدينة، ويشاركون جميعاً في حكمها، أي يجتمعون في هيئة جمعية عمومية، يتشاورون فيها في كل أمور الحكم، مثل: انتخاب الحاكم وإصدار القوانين، والإشراف على تنفيذها، ووضع العقوبات على المخالفين، وربما ساعد على هذا الاجتماع العام: قلة عدد السكان، وبساطة الحياة، وسهولة المشاكل ويسرها، وقد توزعت الاختصاصات التشريعية والتنفيذية والقضائية على الهيئات التالية: الجمعية الشعبية "العمومية"، والمجلس النيابي، والمحاكم الشعبية[13]. فحكم الشعب في هاتين المدينتين كان مطبقاً بصورة مباشرة، ومنطبقاً على الواقع انطباقاً كاملاً.
وأخيرا يقول وليام ديورانت واصفا ديمقراطية أثينا : "**إن ما أسهمت به أثينا من حضارة وفكر في تراث الانسانية إنما يرجع إلى ديمقراطيتها، إنه النظام الذي فجر الطاقات الخلاقة في الحضارة الإغريقية في مجالات الفكر والفن والعلم والفلسفة والمسرح**"[14].

ثانياً: تطور أنظمة الحكم الإغريقية

عرفت مدن الإغريق عدداً من نظم الحكم أولها النظام القبلي حتى وصلت إلى أخرها إلى النظام الديمقراطي، وهذه المراحل هي: مرحلة النظام القبلي – النظام الملكي – النظام الارستقراطي – نظام حكم الأقلية أو نظام الاوليغاركي – نظام حكم الفرد المطلق (عهد الطغاة) – نظام الديمقراطي.
هذه الأنظمة لم تظهر متتابعة في جميع دويلات المدن الاغريقية، بل إن تطورها قد تشكل طبقا لظروفها الاجتماعية والاقتصادية التي مرت بها فهناك مدن قد مرت من النظام الملكي إلى النظام الارستقراطي فقط، ومدن تطور النظام السياسي فيها من النظام الملكي إلى النظام الديمقراطي مباشرة، بينما هناك مدن أخرى استقرت في تطورها إلى حكم الطغيان إلى أن تدهورت أو بقيت على ما هي عليه وهناك مدن لم يحدث فيها أي تطور سياسي نظراً لتكويناتها الاجتماعية والاقتصادية مثل مدينة اسبارطة[15].
يقول ثوكوديدس: "**ومع ذلك فإنّ دستور إسبارطة كان يعود إلى عهد قديم، ولم تخضع لحكم الطغاة أبدّاً، واستمر القوم على نظام الحكم الذي ألفوه منذ أكثر من أربعمائة عام بعد نهاية الحرب الأخيرة وهو نظام حكم الأقلية**"[16].

---

[12] **الخشاب ،مصطفى، النظريات والمذاهب السياسية، مطبعة البيان ، 1957، ص272.**
[13] **جون، أ.هـ.م ، الديمقراطية الأثينية، تر: د. عبد المحسن الخشاب، الهيئة المصرية العامة 1976، ص121.**
[14] **ديورانت، وليام، قصة الحضارة (حياة اليونان)، ترجمة محمد بدران، الجزء الثاني من المجلد الثاني، دار الجبل، بيروت ، ص 42.**
[15] **سارة ،خليل ، دراسات في تاريخ الاغريق(مقدمة في التاريخ السياسي والحضاري) ،دمشق،د.ت،ص209.**
[16] **توكوديدس، تاريخ الحرب البلوبونيزية، تر: دينا الملاح – عمرو الملاح، د.ط، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ،2003، ص30.**

1 - النظام القبلي:

لقد مرت بلاد اليونان في القرن العاشر بفترةٍ من التخلخل والتخلف الذي جاء نتيجةً طبيعيةً لغزو القبائل الدورية فأصيب المجتمع اليوناني بكثير من التدمير والتخلخل لكن ما لبث هذا الوضع في الانحسار بعدما أخذت الأمور تستقر بصورة أو بأخرى في هذا المجتمع[17]، ففي بعض المناطق جعل الغزاة الدوريين من أنفسهم طبقة حاكمة بعد أن أنزلوا سكان هذه المناطق إلى مرتبة العبودية و الرق، ثم اندمج هؤلاء الغزاة مع السكان الأصليين فتوصلوا إلى صيغةٍ جديدةٍ من التعايش وهي تجمعات سكانية قبلية تتألف من كبار الملاك للأراضي الزراعية والرعوية، وقيل إن اثينا كانت تضم أربع قبائل (الأيولية والأيونية والآخية والدورية)[18]، وكل قبيلة ثلاث عشائر كل عشيرة ثلاثين أسرة، ارتبط هؤلاء جميعا برابطة قوية كانت أساس نظامٍ اجتماعي تكاد تنعدم فيه شخصية الفرد وتكون فيه السيادة لرئيس الأسرة[19].

وكان من يملك أكبر عدد من الاراضي يرأس التجمع القبلي ويدعى بالحاكم. وبعد مدة دخلت هذه المناطق في ظلّ حكومة واحدة وهو ما دُعي بالنظام الملكي[20].

2 - النظام الملكي:

بدأ المجتمع الاثيني بالظهور في عهد الحكم الملكي حيث تم توحيد جميع المجتمعات الصغيرة في اتيكا داخل إطار سياسي موحد ويرجع هذا التوحيد إلى الملك ثيسيوس[21]، الذي وحد اثنتي عشرة مدينة في دولة واحدة[22]، ويذكر أنه ومن أبرز وأول التشريعات تشريعات دراكون الذي اتصفت قوانينه بالقسوة حتى وصفها أحد خطباء أثينا (ديماديس) بأنها قد دونت بالدم وليس بالمداد لشدة قسوتها فحكم الاعدام يطبق على جميع الجرائم حتى التي تتعلق بسرقة الخضار[23].

و أساس هذا النظام هو شخص الملك، فهو صاحب جميع السلطات: من التنفيذية والقضائية و الدينية و العسكرية. وكانت السلطة التشريعية مقسمة بين الملك وبين زعماء القبائل و العشائر. و كان ذلك يتوقف على شخصية الملك فإذا كانت شخصية الملك قوية استطاع أن يفرض تشريعاته وإن قويت شخصية رؤساء العشائر فرضوا قانونهم[24].

وإلى جانب الملك كان يساعده مجلس من النبلاء أو الشيوخ وكان عدد سكان تلك القرى محدوداً لدرجة أنّه يمكن جمعُ المواطنين في سوق القرية العام أو ساحتها الشعبية (الآغورا) لإبلاغهم بقرارات الملك التي يتّخذها بعد استشارة مجلس النبلاء.

كان الملك في الأصل رئيس المدينة الديني والكاهن الكبير لها، وكان له حق إعلان الحرب والسلم وإبرام المعاهدات[25]. وكانت له وظيفة الإشراف على المعابد في الطقوس الدينية والنظر في الأحوال الاجتماعية كالإرث والطلاق والزواج وهو القاضي الذي يحكم على القضايا وتعد أوامر الملك نافذة وفي محل تطبيق من الجميع[26].

---

[17] يحيى، عبد الوهاب لطفي ،اليونان مقدمة في التاريخ الحضاري، دار النهضة العربية، بيروت، 1979م ،ص101.

[18] الطائي ،ابتهال، تاريخ الإغريق- منذ فجر بزوغه وحتى نهاية عصر الاسكندر المقدوني، ، ط1، دار الفكر ، عمان، 2014، ص 60.

[19] مكاوي ،فوزي، تاريخ العالم الإغريقي وحضارته، دار الرشاد الحديثة ، الدار البيضاء، ص93.

[20] الميلاني ،هاشم ، الديمقراطية من الإغريق إلى عالم ما بعد الحداثة، ط1،المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية ،2017، ص19.

[21] يحيى ، لطفي عبد الوهاب، مقدمة في نظم الحكم عند اليونان، ط2،دار نشر الثقافة، الاسكندرية، ، 1958، ص122.

[22] مكاوي ،فوزي، تاريخ العالم الاغريقي وحضارته، ص93.

[23] الاثرم ،رجب، تاريخ الإغريق وعلاقته بالوطن العربي، ط1،منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، 1996، ص 138.

[24] الشيخ، حسين، اليونان، ط4، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2004، ص 27.

[25] سارة ، خليل، دراسات في تاريخ الإغريق، ص 242.

[26] N.Hammond ,. U .C .B 320 to Greek of History .A.S .1973 .P78.

وتُعبر أشعار هوميروس عن النظام الملكي في اليونان ،فقد أشار فيها إلى أن الملك كان واحداً من بين رؤساء آخرين تختلف مراتبهم ويعتقد الإغريق – عصر هوميروس – بانحدار ملوكهم من سلالة الآلهة وإلهامها، وهذا ما جعل أفراد الرعية يحيطون الملك بالتقديس[27] حتى إن هوميروس أطلق عليه (راعي الشعب).

كان للملك وحده حق اصدار القرارات، فهو الحاكم الذي يجب على الشعب طاعته دون اعتراض فإن مصالح الشعب دائما كانت تؤخذ بعين الاعتبار قبل اصدار قرار ما.

وفي هذا العهد بدأت طبقات المجتمع تتمايز فنجد:

طبقة النبلاء: وتتكون من الأسر الكبيرة التي تمتلك الأراضي وتتمتع بالنفوذ السياسي.

طبقة الحرفيين: الذين يتوارثون المهن عن أسلافهم كالعرافين والأطباء والحدادين والنجارين.

طبقة العمال: ويكونون القسم الأعظم من الشعب وبينهم الكثيرون من الاجانب والمتشردين وحالتهم بائسة.

طبقة العبيد والرق: الذين كانوا يستعبدون في الحروب والقرصنة[28].

بدأت الحكومة الملكية بالضعف وقد ألغيت بالفعل من كل مدن اليونان في نهاية القرن الثامن وتحول ممارسة الحكم إلى طبقة النبلاء[29].

3- النظام الارستقراطي:

بدأت الملكية في القرن السابع قبل الميلاد بالضعف، وقد سقط هذا النظام في أغلب المدن الإغريقية وتحول الحكم إلى طبقة النبلاء وهي حكومات جماعية أساسها الطبقة الارستقراطية، من زعماء القبائل والعشائر الذين يسيطرون على المورد الاقتصادي الرئيسي، واستعاضوا عن التنظيم السابق بتنظيم آخر وجديد، أطلق عليه المؤرخون اسم عهد الأراخنة، وعرف هذا النظام بالنظام الارستقراطي، والأرستقراطية يراد بها لدى الإغريق (حكم الأفضل)[30].

إن هذا النظام ظهر بعد استيلاء الأرستقراطيين على صلاحيات وسلطة الملك، الواحدة بعد الأُخرى حتى انتقل الحكم إليهم، و أصبح النظام السياسي ممثلاً في مجموعة من الوظائف التي يشغلها أعضاء الطبقة الأرستقراطية، وتمثلت في منصب الحاكم، فأصبح الملك في النهاية بغير سلطات. ويستمد هذا النظام قوته من الطبقة الأرستقراطية التي سيطرت على الأراضي الزراعية[31].

أُحدث في هذا النظام ثلاث وظائف رئيسية كونت فيما بعد السلطة التنفيذية للحكومة، وانتقلت إليها بعض السلطات التي كان يقوم بها الملوك سابقا وهذه الوظائف من حيث الأهمية: أولاً الحاكم ثم القائد العسكري ثم الملك في المرتبة الاخيرة، حيث فَقَدَ هذا اللقب معناه الأصلي إذ انتزعت منه كل السلطات ما عدا السلطة الكهنوتية لأنه يمثل المدينة تجاه الآلهة ويشرف على القصور والمعابد، فأصبح الملك لقب يطلق على إحدى الوظائف الحكومية التي ينتخب

---

[27] **الخطيب، محمد، الفكر الإغريقي، منشورات دار علاء، دمشق ، ط1، 1999، ص284.**

[28] **عكاشة ،علي، بيضون، جميل، الناطور ،شحادة، اليونان والرومان، ط1، دار الأمل ، اربد، ، 1991، ص 59.**

[29] **الخطيب، محمد، الفكر اليوناني ، ص285.**

[30] **الميلاني ،هاشم، الديمقراطية من الإغريق إلى عالم ما بعد الحداثة ، ص324.**

[31] **سعدون، رزيقة، النظرية الديمقراطية عند أرسطو، رسالة ماستر في تاريخ الفلسفة، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر،2015-2016،ص37.**

صاحبها لمدة عام[32]. كما أخضع الارستقراطيون الملك أيضا لرقابتهم فسحبوا منه قيادة الجيش وسلموها إلى أحدهم ويدعى البوليمارخوس، كما نزعوا منه السلطة الادارية وأسندوها إلى واحد منهم عرف باسم الأرخون[33].

ويقول أرسطو عن نظام حكم الارستقراطي : بأنها حكومة الأقلية الفاضلة العادلة وبأن حكمها خيراً من أي حكم[34]، بينما يرى أفلاطون : إن الحكم الارستقراطي هو حكم الدولة التي يحكمها القلة والحكم إما يكون ارستقراطيا أو اوليغاركيا، والحكومة الديمقراطية أقل صلاحية من الحكومة الارستقراطية[35].

وعلى الرغم من إن نظام الحكم الارستقراطي في أثينا اتسم بالازدهار والتقدم والعمران والفنون والاقتصاد[36] إلا أنه سقط، فعندما تولت الطبقة الارستقراطية زمام الأمور في أثينا احتكرت السلطة على نفسها، وفسرت كل الشرائع والقوانين لمصلحتها، الأمر الذى أدى إلى غضب الطبقات الأخرى على الطبقة الحاكمة، ونتيجة إهمال مصالح الطبقات الأخرى مقابل حماية مصالحهم بالإضافة إلى احتكار السلطة الدينية و الاشراف على الطقوس الجنائزية والاحتفالات، كما إنها لم تحاول الاستجابة لظروف المجتمع وحاجته إلى التغير[37]، وقد أدت هذه الامتيازات الخاصة بالطبقة الارستقراطية للمزيد من التسلط والاحتكار لطبقات المجتمع الأخرى، فكانت النتيجة تغيير نظام الحكم الارستقراطي إلى نظام الحكم الاوليغاركي.

4 – النظام الاوليغاركي (حكم الأقلية) :

في بداية القرن السادس قبل الميلاد بدأت تتجه من اليونان موجة جديدة من موجات الهجرة المنظمة إلى شواطئ البحر المتوسط وأخذوا يساهمون مساهمة فعالة في تجارته، هكذا ظهر في مطلع هذا القرن طبقة اجتماعية جديدة هي طبقة التجار[38]، فزاد النشاط الاقتصادي وظهر التبادل النقدي الذي سهل التبادل التجاري، وأيضا انتشر الرقيق بصورة كبيرة في مجال الحرف اليدوية كيد عاملة رخيصة، الأمر الذي مكن اليونان من انتاج وتصدير ضخم ،كل هذا أدى إلى اثراء طبقة التجار وفي نفس الوقت كانت سبباً في نمو الوعي الطبقي عند العامة، هكذا أصبحت طبقة العامة دعامة لا يمكن لطبقة التجار الاستغناء عنها[39]، فكان طبيعياً أن تسعى هذه الطبقة إلى تامين مصالحها عن طريق المشاركة في السلطة[40]، فظهر نظام حكم جديد في مدينة أثينا وكان نتيجةً للتحالف بين الطبقة التجارية الثرية الجديدة مع أفراد الطبقة الارستقراطية القديمة من ملاك الأرض فتشكل النظام الاوليغاركي. وبدلوا نظام الحكم من الملكية الارستقراطية إلى نظام الحكم الأوليغاركي أو نظام حكم الأقلية كما يعرف في بلاد اليونان[41].

---

[32] الميلاني، هاشم ، الديمقراطية من الإغريق إلى عالم ما بعد الحداثة ، ص324.

[33] مكاوي، فوزي، تاريخ العالم الاغريقي وحضارته، ص 94.

[34] ميلر ،فريد، نظرية أرسطو السياسية ، ترجمة لينا الحضيف، موسوعة ستانفورد للفلسفة ،مجلة حكمة، د.ت، ص10.

[35] فالتزر،ر، أفلاطون تصور للإله واحد، ت: ابراهيم خورشيد، ط1،بيروت، دار الكتب اللبناني، ، ص93.

[36] الناصري ،سيد أحمد، الاغريق تاريخهم وحضارتهم، ص124.

[37] مكاوي، فوزي، تاريخ العالم الاغريقي وحضارته ، ص95.

[38] الطائي ،ابتهال، تاريخ الاغريق، ص63.

[39] يحيى، لطفي عبد الوهاب، مقدمة في نظم الحكم اليونانية ،ص34-35

[40] الطائي ،ابتهال، تاريخ الاغريق، ص63..

[41] باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة،ج2،ط1، دار الوراق للنشر، بيروت، 2011، ص582.

حيث كان نظام الحكم في ذلك الوقت نظام الأقلية المطلقة، فكان مكان الفقراء من الأغنياء مكان الخادم الذليل، كانوا كذلك هم وأولادهم ونساؤهم فكانوا يسمون (موالي) أومسدسين (إكتيموروي) فقد كانوا يزرعون أرض الأغنياء على أن لا يحفظوا لأنفسهم من ثمراتها إلا السدس[42].

وكان نظام هذا الحكم مؤلف من :

أ-الأرخون: كان الأرخون (الملك) له عدة وظائف منها النظر في السلطة القضائية العليا، فهو المشرف على الجهاز التنفيذي والشؤون العسكري، وقضايا الأحوال الشخصية (الزواج والتبني والطلاق) وهي نفس وظائف الأرخون في العهد الارستقراطي وباقي سلطاته قسمت بين تسعة أراخنة، أما باقي الأراخنة فوظائفهم لا تختلف عن أراخنة العهد الارستقراطي، فكان منهم الارخون رئيس الكهنة، و رئيس ديني للدولة وارخون يتولى قيادة الجند[43].

ب-مجلس الشيوخ (الآريوباجوس)[44]

كان مجلس الشيوخ هو الهيئة الحاكمة في أثينا، وكان أعضاؤه من الطبقة الغنية ولا مجال للفقراء للانضمام إليه[45]، فبعد أن يخرج الأرخون من وظيفته يصبح مع زملائه السابقين عضواً في هذا المجلس حيث كان يشرف بشكل مباشر على انتخاب الحكام الرئيسيين[46].

وكان لهذا المجلس عدة اختصاصات تتمثل في : إعداد مشاريع القوانين و رقابة الميزانية و رقابة القضاء واعتماد السفراء و إدارة الأملاك العامة و الإشراف على شؤون الجيش[47].

ج-مجلس الشعب (الإكليزيا):

هي عبارة عن تجمع شعبي للمواطنين في أثينا، وكان في بداية عهد اثينا يتكون من كل أفراد طبقات المجتمع[48] ، ويملك هذا التجمع سلطات متنوعة لحكومة المدينة، ويمنح أعضاؤه عدد من الصلاحيات داخل التجمع كحق إبداء الرأي، وحق اقتراح ومناقشة المواضيع التي تطرح في الجلسات، إلى جانب حق التصويت على القرارات التي تعرض في الإكليزيا[49].

كان شرط الحصول على حق عضوية الإكليزيا يختصر في حق المواطنة فمتى ما كان المرء مواطناً كانت العضوية حقا من حقوقه.

ويبدو أنه نتيجة انفراد طبقة معينة بالسلطة والتحكم في المجتمع بأكمله، وعدم مراعاة هذه الأقلية الا لحقوقها، فأصبح حكمها شديد الوطأة على الشعب الذى دفعه الظلم الواقع عليه للإطاحة بهم، ويؤكد أرسطو أن سبب تغيير القلة

---

[42] ارسطو طاليس، نظام الاتينيين، تر: طه حسين، مؤسسة هنداوي،2014، ص 35.

[43] حسين، عاصم أحمد، مدخل إلى تاريخ وحضارة الاغريق، القاهرة، مكتبة نهضة الشرق، 1998، ص156.

[44] سمي هذا المجلس بمجلس الأريو باجوس نسبة إلى التل الذي كانت تعقد عليه جلساته عندما كان يمارس عمله كهيئة ادارية .الأثرم رجب، دراسات في تاريخ الاغريق وعلاقته بالوطن العربي ، ص 133.

[45] فرحاتي، عمر، إشكالية الديمقراطية في الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير معهد العلوم السياسية قسم التنظيمات، الجزائر ، 1992، ص4.

[46] حسين ،عاصم أحمد، تاريخ وحضارة الاغريق ، ص156.

[47] العطار، فؤاد، النظم السياسية و القانون الدستوري ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ب.ت، ص21.

[48] الأثرم ،رجب، دراسات في تاريخ الاغريق وعلاقته بالوطن العربي، ص133.

[49] الجليفي ،رنا، عضوية الجمعية الشعبية الإكليزيا في أثينا خلال القرنين السادس والخامس قبل الميلاد، مجلة بحوث الشرق الأوسط، العدد ارابع والأربعون، ص3.

الحاكمة هو الظلم الملحق بالجمهور و وهكذا استمرت أشكال الحكم في التغير لتدخل أثينا مرحلة جديدة من تاريخها السياسي وهو مرحلة حكم الطغاة في أثينا.

5- نظام حكم الفرد المطلق (عهد الطغاة):

تميز النصف الثاني من القرن السابع قبل الميلاد في بلاد الإغريق بالصراع بين الطبقات خاصة إن بعض الحكومات الارستقراطية تحولت إلى أوليجاركية أو حكومة أقلية، فاستغل الأفراد من الأغنياء المغامرين ذلك لقلب نظام الحكم، وإقامة حكم فردي لا يستند إلى أي أساس شرعي، ويعتمد على قوتهم الذاتية والمادية والعسكرية، وهذا النوع من الحكم سماه الإغريق حكم الطغاة.

لقد انتشر نظام عهد الطغاة في دول كثيرة من العالم اليوناني منها كورنثا وأثينا وسيراكوزا وساموس ، حيث انتشر في فترتين أولهما عصر الطغاة الكبار الذي استمر من منتصف القرن السابع إلى نهاية القرن السادس والذي نشأ نتيجة لانكسار النظم الارستقراطية، وعصر الطغاة المتأخر الذي استمر حتى الغزو الروماني للجزيرة في القرن الثاني قبل الميلاد والذي كان ظهوره علامة من علامات انهيار دولة المدينة[50].

ويعد حكم الطغاة مرحلة في تطور التاريخ السياسي لأثينا في القرن الخامس قبل الميلاد ، فقد أدى تزايد التذمر في المدن اليونانية إلى ثورة عارمة، وكان تحسن الصناعة الإغريقية عاملاً أيضا في هذه الثورة، فقد أدى تحسنها إلى رخص الأسلحة وسهولة الحصول عليها وهكذا توفرت عناصر الثورة[51]، فكانت هذه الأزمة فرصة ذهبية لأحد النبلاء ذوي الكفاءة والحيوية في أن يحتضنوا المصلحة العامة للشعب ويقودوا أحزابهم إلى النصر، ويقضوا على الحكومات السابقة ويحلوا محلها في مواقع السلطة فانتكسوا بمجمعات المدن اليونانية إلى الحكم الفردي[52]، واحتفظوا بمراكزهم وثبتوها من الجهة القانونية، وسلموها لأولادهم من بعدهم[53].

كان الحكام الطغاة في كل مدينة يونانية يتخذون من الأكروبول مقراً لهم ، حيث يقيمون ويحميهم حرس مدجج بالسلاح، وكانوا غالباً ما يقومون بنفي الرجال الأقوياء المنافسين لهم، كما كانوا يجردون سكان المدينة من السلاح[54].

لم يقم الطغاة بأي مساعدة خاصةً للتقدم الروحي في بلاد اليونان فلم يعنوا بتقوية الشعور المشترك العام للجماعة ، ولا بتقوية حرية الفرد ، فيقول هيرودوت: "**لم يكن الأثينيون تحت حكم الطغاة متفوقين في الحرب على أي دولة من جيرانهم ، لكن لما تحرروا من طغاتهم تجاوز تفوقهم الحربي كل الدول**". فعلى الرغم من مشروعاتهم العظيمة اعتبروا عبئاً ثقيلاً، ولكن على الرغم من هذا فقد كان حكم الطغاة سبباً في تنبه اليونانيين إلى حاجتهم إلى قانون مكتوب[55].

ومن أهم مظاهر الحياة التي لاقت دعماً وتشجيعاً في عصر الطغاة الأنشطة العلمية والأدبية والفنية فقد حرص الطغاة على إحاطة أنفسهم بمظاهر الأبهة والعظمة، فاستقطبوا كبار الفنانين من ممثلين وشعراء ونحاتين، حيث شيد في عصر الطغاة روائع المنشاة العمرانية في اليونان[56].

---

[50] جندي ،ابراهيم عبد العزيز، معالم التاريخ اليوناني، المكتب المصري للتوزيع ، القاهرة، ط1،ج1، 1999 ، ص361.

[51] الأثرم ،رجب، دراسات في تاريخ الاغريق وعلاقته بالوطن العربي ، ص135.

[52] يحيى، لطفي عبد الوهاب ، مقدمة في التاريخ الحضاري لبلاد اليونان ، ص115.

[53] زيمرن، ألفرد ، الحياة العامة اليونانية ،ص141.

[54] عكاشة ،علي، واخرون ، اليونان والرومان، ص 102.

[55] زيمرن ،ألفرد، الحياة العامة اليونانية ،ص141.

[56] عكاشة ،علي، وأخرون ، اليونان والرومان، ص 103.

كان المحور الأساسي لعمل الطغاة هو إرضاء طبقة العامة واستمالتهم إلى جانبهم، فمن الناحية الاقتصادية دفعوا النشاط الاقتصادي الاستعماري ليفتحوا بذلك مجالاً أمام الطبقات المعدمة للسعي وراء الرزق في المستعمرات خارج البلاد، ولكنهم مع ذلك فشلوا من الجانب السياسي حيث انكشف مبتغاهم من وراء تفردهم بالحكم، فاكتسب حكمهم في تاريخ النظم السياسية أسم حكم الطغاة[57]، ولكن عندما قوي الجانب الاقتصادي لطبقة العامة قوي نفوذهم السياسي تحركوا من جديد في صورة سخط عام على هذا النوع من الحكم انتهى به في أواخر القرن السادس قبل الميلاد إلى ثورات كانت ضحيتها الأولى هؤلاء الحكام أنفسهم فأطاحوا بحكم الطغاة بأنفسهم بعد مدة لم تتجاوز الجيلين من ابتداء حكمهم

6 – النظام الديمقراطي

لقد ساعدت الظروف في بلاد اليونان الطبقة العامة على انضاج الوعي السياسي وإعطائهم القوام الاقتصادي اللازم للتطور السياسي الذي وصل بنظام الحكم عند اليونان إلى النظام الشعبي الديمقراطي الذي كان يعلو على أي طبقة مهما كانت ثروتها[58]، وكان هذا النظام آخر وأنضج نظم الحكم التي شهدها المجتمع الاثيني عبر تاريخه القديم.

فنرى المجتمع اليوناني قد مر بالعديد من المراحل وصولاً إلى شكل سياسي معين لحكم المدن أو الدويلات التي كانت تحكم اليونان وتنقسم إلى العديد منها، فقد بدأت أثينا التطبيق الديمقراطي بمحاولة التخلص من كل أشكال الاستبداد الطبقي التي عانت منه في العصور السابقة[59].

فسجل عند اليونان نوعان من هذا الحكم : الديمقراطية المعتدلة والمتطرفة

الديمقراطية المعتدلة: يحق للمواطنين فيها أن يكونوا أعضاء في الجمعية الشعبية، كما كان يفترض في المسؤولين الذين يتولون المناصب العامة يدفعون مبالغ مالية معينة كضرائب.

أما الديمقراطية المتطرفة: كان جميع المواطنين فيها يتمتعون بحقوق وامتيازات متساوية اضافة إلى أن الضريبة لم تكن شرطاً لتولي المناصب الحكومية بل كانوا يصلون إلى مناصبهم بالاقتراع وسلطات الجمعية كانت واسعة غير مقيدة، فقد كان لها الحق في الاشراف على إدارة وسياسة الحكومة[60].

وسواء كانت الديمقراطية من النوع المعتدل أم المتطرف فكان فيها هيئتان عامتان:

أ–الجمعية الشعبية الاكليزيا (ECLESIA) والتي كانت هي الهيئة التشريعية التي يعتمد علها في نظام الحكم، والذي يتكون من جميع مواطني أثينا الذكور الأحرار الذين بلغوا السن القانوني وكانت تجتمع بانتظام عشر مرات في السنة، ويحق لكل مواطن أثني حضورها[61] .

---

[57] يحيى ، لطفي عبد الوهاب ، مقدمة في التاريخ الحضاري لبلاد اليونان ، ص115.

[58] يحيى، لطفي عبد الوهاب ، مقدمة في نظم الحكم عند اليونان، ص36.

[59] درويش ، ممدوح ،السايح،ا براهيم، مقدمة في تاريخ الحضارة الرومانية واليونانية –1–تاريخ تاريخ اليونان، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1999م، ص49–51.

[60] عكاشة ،علي، و أخرون، اليونان والرومان ، ص 104.

[61] سباين، جورج، تطور الفكر السياسي، تر: حسن جلال العروسي، ج1، دار المعارف، القاهرة، ص43.

ب-مجلس البولييه(Boule)

الذي يعد الهيئة التحضيرية للاكليزيا والمشرف على تنفيذ قراراتها.

بالإضافة إلى ذلك كانت المحاكم الشعبية، والتي تتألف من قضاة يتم انتخابهم أيضا بالاقتراع العشوائي، ولا يوجد لأحد سلطة في تغيير قراراتهم.

أما الجهاز التنفيذي فكان يتكون من الأرخون أو الحاكم ويساعده مجموعة من الموظفين من الناحية العسكرية والادارية والمالية[62].

إن أهم ما يميز النظام الديمقراطي في أثينا هو تمتع الأفراد جميعا بحرية الفكر وإبداء الرأي .

فكان من أهم واضعي أسس الديمقراطية صولون :**(640- 558ق.م)** فاستهدفت اصلاحاته اصلاح أحوال الطبقة الشعبية كما استهدفت العمل على تكديس مصالح الطبقة التجارية الصاعدة والسعي لتحقيق تكافؤ مادي اقتصادي بين مصالحها ومصالح الطبقة الأرستقراطية القديمة، كما وقسم طبقات الشعب إلى أربعة أقسام حسب كل فرد في السنة مقدرا بقدر معين من الزيت أو النبيذ[63].

وأيضاً كليثيسنس الذي ألغى ما كان للقبائل الأيونية من امتيازات ، كما قام بعدد من الاصلاحات فيما يخص مجلس الشورى والذي كان يسمى بمجلس الأربعمئة .

الخاتمة:

لقد اعتبرت الحضارة الإغريقية مهد الديمقراطية وبالأخص مدينة أثينا فكانت الديمقراطية من أقدم الأنظمة الاجتماعية والسياسية التي شهدتها البشرية كنظام سياسي قائم، فقد عرفت اثينا ازدهارا كبيرا وتنظيما مهما بسبب نضج التفكير السياسي من النظام القبلي والملكي إلى النظام الديمقراطي الذي كان الفرد يسعى من خلاله لرفعة مجتمعه، من فقد قدمت الحضارة الإغريقية لتطور الفكر السياسي ما لم تقدمه الحضارات الانسانية، وكان لدساتير صولون وكلثيسنيس دور كبير في إرساء هذا النظام ووضع قواعده بأبهى صورة.

المصادر والمراجع

المصادر

1-ارسطو طاليس، نظام الاتينيين، تر: طه حسين، مؤسسة هنداوي،2014

2-توكوديدس، تاريخ الحرب البلوبونيزية، تر: دينا الملاح – عمرو الملاح، د.ط، المجمع الثقافي، أبو ظبي، 2003،

المراجع العربية

1-أحمد ،رسلان، الديمقراطية بين الفكر الفردي والاشتراكي .دار النهضة العربية، القاهرة، 1971،

2-الاثرم ،رجب، تاريخ الإغريق وعلاقته بالوطن العربي، ط1، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، 1996.

3-باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة،ج2، ط1، دار الوراق للنشر، بيروت، 2011.

4-جندي ،ابراهيم عبد العزيز، معالم التاريخ اليوناني،ج1، ط1، المكتب المصري للتوزيع ، القاهرة، 1999 .

5-حسين، عاصم أحمد، مدخل إلى تاريخ وحضارة الاغريق، القاهرة، مكتبة نهضة الشرق، 1998.

[62] **درويش ،محمود، السايح، ابراهيم ، مقدمة في الحضارة اليونانية ، ص52.**

[63] **ألفرد، زيمرن ، الحياة العامة اليونانية، ص151.**

6-الخشاب ، مصطفى، النظريات والمذاهب السياسية، مطبعة البيان ، 1957
7-الخطيب، محمد، الفكر الإغريقي،ط1، منشورات دار علاء، دمشق ، 1999
8-درويش ، ممدوح ،السايح،ا براهيم، مقدمة في تاريخ الحضارة الرومانية واليونانية -1-تاريخ تاريخ اليونان، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1999م
9-زهران، جمال علي، الأصول الديمقراطية والإصلاح السياسي، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية،2005
10-سارة، خليل، قضايا التطور الاقتصادي في دولة المدينة (البوليس)في القرن الخامس ق.م، مطابع ألف باء، دمشق.
11-سارة، خليل، دراسات في تاريخ الاغريق ((مقدمة في التاريخ الحضاري والسياسي))، دمشق،د.ت.
12-السعدني ،محمد، تاريخ وحضارة اليونان ، ط1، دار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، 2008.
13-السواح ، وائل، الديمقراطية، ط1، بيت المواطن للنشر، دمشق، 2014.
14-الشيخ، حسين، اليونان، ط4، دار المعرفة الجامعية، القاهرة ، 2004
15-الطائي ،ابتهال، تاريخ الإغريق- منذ فجر بزوغه وحتى نهاية عصر الاسكندر المقدوني، ، ط1، دار الفكر ، عمان، 2014.
16-العطار، فؤاد، ، النظم السياسية و القانون الدستوري ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، د.ت.
17-عكاشة ،علي، بيضون، جميل، الناطور ،شحادة، اليونان والرومان، ط1، دار الأمل ، اربد، 1991.
18-مكاوي ،فوزي، تاريخ العالم الإغريقي وحضارته، دار الرشاد الحديثة ، الدار البيضاء .
19-الميلاني ،هاشم، الديمقراطية من الإغريق إلى عالم ما بعد الحداثة ، ط1،المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية،2017.
20-الناصري، سيد أحمد علي، الإغريق تاريخهم وحضارتهم، ط2، دار النهضة ، القاهرة ، 1976.
21-بن نبي، مالك، القضايا الكبرى، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق،1991
22-وهبة ،مراد، رباعية الديمقراطية،ط1، الدار المصرية السعودية للنشر ، القاهرة ، 2011،
23-يحيى ، لطفي عبد الوهاب، مقدمة في نظم الحكم عند اليونان، ط2، دار نشر الثقافة، الاسكندرية، 1958،
24-يحيى، عبد الوهاب لطفي ،اليونان مقدمة في التاريخ الحضاري، دار النهضة العربية، بيروت، 1979م

المراجع المعربة:

1- جون، أ.هـ.م ، الديمقراطية الأثينية، ترجمة د. عبد المحسن الخشاب، الهيئة المصرية العامة 1976
2- ديورانت، وليام، قصة الحضارة (حياة اليونان)، ترجمة محمد بدران، الجزء الثاني من المجلد الثاني، دار الجبل، بيروت
3- روبنصن ، تشارلز الكسندر، أثينا في عهد بريكليس، ترجمة أنيس فريحة ،مؤسسة فرانكلين ،بيروت،1966.
4- زيمرن، ألفرد، الحياة اليونانية، تر: عبد المحسن الخشاب،ط2، 2009، المركز القومي للترجمة، القاهرة،2009.
5- سباين، جورج، تطور الفكر السياسي، ج1 ،تر: حسن جلال العروسي، دار المعارف، القاهرة.
6- فالتزر،ر، أفلاطون تصور للإله واحد، ت: ابراهيم خورشيد، بيروت، دار الكتب اللبناني،ط1، 1982.

المراجع الأجنبية:

1- Hammond. N., History of Greek to 320.B. C. U.S.A. 1973.

الرسائل والأطروحات الجامعية:

1- سعدون، رزيقة، النظرية الديمقراطية عند أرسطو، رسالة ماستر في تاريخ الفلسفة، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر،2015-2016

2- فرحاتي ،عمر ، إشكالية الديمقراطية في الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير معهد العلوم السياسية قسم التنظيمات، الجزائر ، 1992

المجلات والجرائد العربية:

1- الجليفي ،رنا، عضوية الجمعية الشعبية الإكليزيا في أثينا خلال القرنين السادس والخامس قبل الميلاد، مجلة بحوث الشرق الأوسط، العدد ارابع والأربعون

2- سيد ،محمود سيد، تاريخ ثوكيديديس، مجلة الرسالة ، العدد911، عدد الصفحات 30 ، القاهرة، تاريخ الاصدار 18-12-**1950**.

3- منير ،عماد الدين، الجانب الفلسفي والتاريخي للديمقراطية كمعنى ومضمون ، مجلة بحوث الشر الاوسط، العدد43 ، 2016

4- ميلر ،فريد، نظرية أرسطو السياسية ، ترجمة لينا الحضيف، موسوعة ستانفورد للفلسفة ،مجلة حكمة، د.ت

Sources and references

Sources

1- Aristotle Thales, The System of the Athenians, text: Taha Hussein, Hindawi Foundation, 2014

2- Tokodis, History of the Peloponnesian War, tr.: Dina Al-Mallah - Amr Al-Mallah, Dr. I, The Cultural Foundation, Abu Dhabi, 2003

Arabic references

1- Ahmed, Raslan, Democracy between Individualist and Socialist Thought. Arab Renaissance House, Cairo, 1971.

2- Al-Athram, Rajab, History of the Greeks and its Relationship to the Arab World, 1st Edition, Garyounis University Publications, Benghazi, 1996.

3- Al-Khashab, Mustafa, Political Theories and Doctrines, Al-Bayan Press, 1957

4- Al-Khatib, Muhammad, The Greek Thought, 1st Edition, Dar Alaa Publications, Damascus, 1999

5- Al-Saadani, Muhammad, History and Civilization of Greece, 1st Edition, International House for Cultural Investments, Cairo, 2008.

6- Al-Sawah, Wael, Democracy, 1st Edition, Citizen House for Publishing, Damascus, 2014

7- Al-Ta'i, Ibtihal, History of the Greeks - from the dawn of its emergence until the end of the era of Alexander the Great, 1st edition, Dar Al-Fikr, Amman, 2014.

8- Al-Attar, Fouad, Political Systems and Constitutional Law, Arab Renaissance House, Cairo, Dr. T.

9- Al-Milani, Hashem, Democracy from the Greeks to the Postmodern World, 1st Edition, Islamic Center for Strategic Studies, 2017.

10- Al-Nasiri, Sayed Ahmed Ali, The Greeks, Their History and Civilization, 2nd Edition, Dar Al-Nahda, Cairo, 1976.

11- Baqer, Taha, An Introduction to the History of Ancient Civilizations, Part 2, Edition 1, Dar Al-Warraq Publishing House, Beirut, 2011
12- Bin Nabi, Malik, The Great Issues, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Damascus, 1991
13- Darwish, Mamdouh, Al-Sayeh, A. Ibrahim, Introduction to the History of Roman and Greek Civilization - 1 - History of the History of Greece, Alexandria, Modern University Office, 1999 AD
14- Jundi, Ibrahim Abdel Aziz, Milestones of Greek History, Part 1, Edition 1, The Egyptian Office for Distribution, Cairo, 1999.
15- Hussein, Asim Ahmed, An Introduction to the History and Civilization of the Greeks, Cairo, East Renaissance Library, 1998.
16- Makkawi, Fawzi, History and Civilization of the Greek World, - Al-Rashad Modern, Casablanca
17- Okasha, Ali, Baydoun, Jamil, Al-Natour, Shehadeh, The Greeks and the Romans, 1st edition, Dar Al-Amal, Irbid, 1991.
18- Sarah, Khalil, Issues of Economic Development in the City State (Police) in the Fifth Century BC, Alef Baa Press, Damascus.
19- Sarah, Khalil, Studies in the History of the Greeks ((Introduction to Civilizational and Political History)), Damascus, Dr. T..
20- Sheikh, Hussein, Greece, 4th Edition, University Knowledge House, Cairo, 2004
21- Wahba, Murad, The Democracy Quartet, 1st Edition, The Egyptian Saudi Publishing House, Cairo, 2011,
22- Yahya, Lotfi Abdel-Wahhab, An Introduction to the Systems of Government in Greece, 2nd edition, Al-Thaqafah Publishing House, Alexandria, 1958.
23- Yahya, Abd al-Wahhab Lutfi, Greece, Introduction to Civilizational History, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 1979.
24- Zahran, Jamal Ali, Democratic Fundamentals and Political Reform, Cairo, Al-Shorouk International Library, 2005

Localized references:
1- Durant, William, The Story of Civilization (The Life of Greece), translated by Muhammad Badran, Part Two of Volume Two, Dar Al-Jabal, Beirut
2- John, A.H.M., Athenian Democracy, translated by Dr. Abdel Mohsen Al-Khashab, The Egyptian General Authority, 1976
3- Robinson, Charles Alexander, Athens in the Era of Pericles, translated by Anis Freiha, The Franklin Institute, Beirut, 1966.
4- Spine, George, The Development of Political Thought, Part 1, Refer: Hassan Jalal Al-Arousi, Dar Al-Maarif, Cairo.
5- Waltzer, R., Plato's Conception of One God, ed.: Ibrahim Khorshid, Beirut, Lebanese Dar Al-Kutub, 1st edition, 1982.
6- Zimmern, Alfred, The Greek Life, ed.: Abdel Mohsen Al-Khashab, 2nd Edition, 2009, The National Center for Translation, Cairo, 2009.

Foreign references:
1- Hammond. N., History of Greek to 320.B. C.U.S.A. 1973

Theses and university theses:
1- Farhati, Omar, The Problem of Democracy in Algeria, a memorandum for obtaining a master's degree, Institute of Political Science, Department of Organizations, Algeria, 1992
2- Saadoun, Razika, The Democratic Theory of Aristotle, Master Thesis in the History of Philosophy, Kasdi Merbah University, Algeria, 2015-2016
Arabic magazines and newspapers:
1- Al-Julaifi, Rana, Membership of the Ecclesia People's Assembly in Athens during the sixth and fifth centuries BC, Middle East Research Journal, Issue Forty-four
2- Miller, Farid, Aristotle's political theory, translated by Lina Al-Hudhaif, Stanford Encyclopedia of Philosophy, Hikma Magazine, Dr. T.
3- Mounir, Emad El-Din, The Philosophical and Historical Aspect of Democracy as a Meaning and Content, Awsat Research Journal, Issue 43, 2016
4- Sayed, Mahmoud Sayed, The History of Thucydides, Al-Risala Magazine, Issue 911, Page 30, Cairo, Issue date 12-18-1950